

طبع

المسيو دو جوفنل = ما رأيك يا عزيزي رينيه؟ وماذا نقول لخبراء الجمارك على الحدود التركية، اذا سألونا عن هذه الطرود؟ هل تدفع الرسم الجبركي عليها ام نعتبرها من البريد السياسي؟

المسيو رينيه فرنسوى = خليباً بضاعة « ترانسيت » فلربما لا نحتاج الى استعمالها في مفاوضاتنا فتزجها بدون دفع الرسم ...

جرّة موسى ...

ومن الآن انى ان بشرنا دستور افندي، نرى « الضيوف » الى ارواد، راجين جاين ... واكثر هؤلاء الضيوف = رغماً عنهم = من تعودوا الترفه في العيشة، فهم ينامون على اسرة، ويأكلون على مائدة، ويعيشون عيشة غير خشة، ولكن السلطة، التي تسوقهم مكرهين الى ضيافتها، لا تراعي هذه الاعتبارات، فهي تطرحهم في غرف رطبة، وتعطيم حراماً وفراشاً من القش، وتمنع خروجهم من القلعة حيث يأكلون مما حضر، او مما استطاعوا احضاره.

نحن نعتقد ان الفوض السامي لا يرضى ان تكون « الاقامة الجبرية » سبباً لمرض المعتقلين، ونعتقد ان مواطني ارواد هم الذين يفسرون النظام على هوامم، ويسبون معاملتهم، فياحضرات الموظفين في ارواد عاملوا المعتقلين بالحسن، واذا اردتم ان تحلقوا لهم فلا تحلقوا على الدائش ...

اصبحت جزيرة ارواد معتقلاً للاحرار السوريين، « تشجن » السلطة اليها من عاكس خطتها وقاوم سياستها، وهي ترمي بهذا « الشجن » الى ابعاد « المخطرين » من الوطنيين، و « حشرهم » في محل اقامة جبرية، فلا يمتثلون باناس ولا يهيجونهم، ولا يحملونهم على القيام ضد السلطة.

ان هذا السجن محرم في البلاد الدستورية المستقلة، الا عن طريق المحاكم، ولكننا شعب غير دستوري، غير مستقل ... فالسلطة الادارية العسكرية ان تتصرف بتقديرنا كما تشاء، الى ان يصبح عندنا دستور، ينظم في البلاد طرق العقاب والثواب ...

رسائل القيصر الى القيصر نقولا الثاني

يملك الله القوة والشجاعة والصبر واصحابنا « راسبوتين » يساعدك  
 على حمل صليبك الثقيل والتعبات الكبرى للمقابلة علي عاتقك . كل  
 شيء سيتم علي ما نشتهي لان الحق في جانبنا ، اني اباركك واعانق  
 بيمالك العالي وعظمتك الجميل وبديك الصعيتين بمראה قلب كبير مملوء  
 الهيام ، أي سروري يكون سروري اذا عدت عما قريب !!!  
 = ٦ =

حبيبي بن الأحباب  
تقرب من جديد ساعة الانفصال والنلم يتألم جداً . ولكي  
سعيدة لذهابك لأنك سترى الحالة بعينيك وشاهدك جيشك قربه .  
واني أرجو هذه المرة ان تتوقف الى مشاهدة أكثر مما شاهدت في  
المرة الماضية . اننا ننتظر البرقيات بفارغ صبر . ولما ابرق اليك عن  
طريق قيادة الجيش العليا لشعر بشي من الاتزعاج لانني على ثقة بان  
الكثيرين من الضباط يطالعون برقياتنا فلا نستطيع الاعراب عما ينسا  
من الشوق بالحلوة التي تسري في عروقنا . انا شاكرة الله لسفرك وانت  
مرتاح البال من امر عزيزنا "باني" واذا اصابه شي . ساكتب لك عنه  
« ايد الصغيرة » فعملت اني اقصد بها ولدنا الصغير . آه كم اشعر بالحاجتي  
اليك . فاني اقضي الايام بقلب ممتلئ بالاوجاع . نعم ، ان ذلك لا  
يليق بي للتلفظ به لان البلاد ايضاً في حاجة اليك وجيشك سيضطرب  
اذا يركب يده . ولكن من كان يجب مثلي يستجيب عليه ان لا يتألم بعد  
خروج كثرته من يده . غداً سيكون عندك بالملك عشرين عاماً او كون  
انا قد دنت بالذهب الارقودكي منذ عشرين عاماً ايضاً . افلا ترى  
كيف انقضت الليالي سريعاً وكم من الحادثات وقعت لنا في خلال هذا  
العهد ؟ . معذرة منك اذا انا كتبت لك بقسم الرصاص . ومعذرة  
منك مرة ثانية اذا انا ازعجتك او اسأت اليك . وارجو منك ان تعتقد  
ان كل ما تحسه مني اساءة لك بذكر عن غير قصد . واني احمده الله  
اننا سنحاول غداً التريان المتدس معاً . فذلك مما يعيننا القوة والراحة  
نفساً ان الله يوفقنا في البر والبحر وبارك اسطولا

٢٦ تشرين الاول سنة ١٩١٤  
 كره جميل الذهاب معاً في هذا الصباح الى تناول القربان المقدس  
 والشمس تلمع وهاجفة في الافق ... لاني اتقي ان ترافقك الشمس  
 الساطعة دائماً وابداً \* كل صلاتي لك \* وكل افكاري عندك ايها  
 الحبيب اللطيف \* كان الله لك عوناً في اسفارك ايها العزيز وتحررك  
 السيدة العذراء من كل شر \* في اباركك واعانك الى الابدواضعك  
 الى قلبي ، بحب وحنون متباهين \* اني لك مدى الدهر «زوجتك»

٢٥ ايلول سنة ١٩١٤  
ميوني وكزني  
صباح الخير . اليوم يتأخر العبيد قليلا عن نقل رساتي اليك  
وسيكون لدي متسع من الوقت لاكتيب لك طويلا . ربما كان هذا  
آخر كتاب تتناوله ملي اذا صح ما قاله «فردريكس» من انك  
عائد غدا . ولكن يلوح لي ان ذلك لن يتم وانك ترغب في رؤية  
الفرسان ورجال المدافع وكل قوات الجيش المعسكرة في «فيينا»  
لقد سقطت الحرارة في هذا الليل الى الدرجة الثانية بعد الصفر وطالع  
الصباح واذا بنا نرى الشمس المشرقة



هذه الآية تجزأ أعمال الحفائر الكليشيات في زكوغراف طبارم : بئروت



# مجلة الاحرار المصورة

## اعلان الحكم المباشر في سوريا

• واختاراً اصدر المسيو دو جوفنل قراراً بتعيين المسيو اليب رئيساً للدولة السورية . وترك له الحرية في اختيار مساعديه علي ولاية الحكم . وقد علل المفوض السامي قراره هذا بان رئاسة الدولة شاغرة ، فلا يوجد بالتالي حكومة نظامية ، ولا يمكن تأسيس هذه الحكومة الا لم يكن هناك مجلس نيابي . لذلك عهد غفامته بهذه الرئاسة الى مندوبه لدى الدولة السورية

وعلى اثر صدور هذا القرار دعا المسيو اليب بصفته رئيس الدولة ، صحفي دمشق وابلقسم انه يتولي الحكم لان الحكومة الوطنية مستقلة . ولا يمكن تأسيس حكومة وطنية الا اذا كان هناك مجلس نيابي . فاذا شاء الشعب ان يوجد المجلس ، وبالتالي الحكومة ، فلينتخب . فكان محور الحركة كلها في اعتقاده هو الانتخاب . مع ان المفوضين السابقين كثيراً ما اوجدوا حكومات بدون مجالس منتخبة

ولقد سبق للمفوض السامي ان جاهر بان الانتخاب لا يتم الا في البلاد التي تسود فيها السكينة . وبان الفتنة ما زالت مضطربة السعير في دمشق وجبل الدروز فليس في الامكان اجراء الانتخاب . فكيف يطلب المسيو اليب الى الشعب ان ينتخب تمثليه ، ويوجد حكومته الوطنية - كيف يطلب ذلك وهو يعلم ان الانتخاب مع استمرار الثورة ، غير مستطاع ؟

ان في هذا التصريح دعوة غير مباشرة الى الثوار لكي يضعوا للثورة حداً . فكأنه يقول لهم انكم اذا لم تطرحوا سلاحكم ، وتنتهبوا نوابكم ، ففرنسا تتولى الحكم مباشرة ، وتظل في ولاية الحكم حتى توجدا مجلساً نيابياً .

فهل يفلح هذا السلاح الجديد في التأثير على الثوار ؟

لو عدنا الى الماضي لرأينا ان فرنسا كانت تتولى الحكم في البلاد بواسطة هيئات وطنية كانت تسمى نظارات ثم سميت وزارات . ولم يكن لهذه الهيئات السلطة والصلاحيه الا ما كان يسمح به المندوب او المستشار . فتولي المسيو اليب ازمة الحكم لا يغير في المسألة سوى الظواهر ، لان السلطة ستظل لعمال الانتخاب ، يتولونها مباشرة بعد ان كانوا يتولونها بطريقة غير مباشرة

ولا تخفى اذا قلنا ان الحكم المباشر - في هذه الظروف - انما هو في مصلحة الوطنيين اكثر مما هو في مصلحة الفرنسيين . لان مسؤولية الاعمال تقع على عاتق الذين يتولونها حقيقة ، اما في الماضي فقد كان للانتداب ستار من الهيئات الوطنية يخفي المسؤولية وراءه

\*\*\*

## نشأط المسيو دو جوفنل

على أن هذا الرأي لا يتعمس من اظهار اعجاباً بما يسيده المسيو

دو جوفنل من النشاط في معالجة الامور ، فهو يعمل بدون انقطاع تقريباً ، واصلا اليه بنهاره ، في سبيل حل هذه المشكلة الخطيرة . ولو ان المسيو دو جوفنل تولى شؤون البلاد في غير هذه الظروف اسالت البلاد عن يده حريات واسعة ، ولحققت اقصى ما يتفق مع مصلحة فرنسا من امانها ، ولكن المسيو دو جوفنل تولى شؤونها في ظروف تجتمعت فيها كل عوامل الاستياء التي تخشعها الامة في صدورهم منذ الاحتلال حتى اليوم . وقد ادى هذا « التجمع » الى فقدان الثقة ، فلا الثوار يثقون بعود الدولة المنتدبة ، ولا الدولة المنتدبة تستطيع ان تقبل بان علي الثوار عليها شروطهم املاء مسلحاً

اننا نقدر هذا الموقف الصعب الذي يقفه المسيو دو جوفنل ونكبر فيه هذه الهمة والنشاط ، ونقول - على الكشوف - انه اضطر الى اعلان الحكم المباشر اضطراراً

\*\*\*

## لماذا اعلن الحكم المباشر ؟

نقول ذلك ونحن لانبحث في مسؤولية فشل المساعي التي بذلها غفامته لتشكيل الحكومة ، لان البحث يجرنا الى التسلك في بعض المسائل التي لا نود العودة الى ذكرها . ولكننا نقرر حقيقة توبيدها الحوادث . فان المفوض السامي حاول قبل وصوله ان يتفاهم مع اللجنة التنفيذية في مصر . فلم يمكن التفاهم ، ثم حاول ان يتفاهم مع زعماء الحركة في دمشق ، فاطلق سراح المعتقلين منهم في ارداد وسعى معهم للوصول الى اتفاق فلم يتمكن . وبذل وسعه للاتفاق مع الشيخ تاج الدين فلم يتوقف ، فغايه الثوار بواسطة رسائل عبد الغفار الاعارش فلم يجد في رسائلهم اساساً صالحاً في نظره للاتفاق ، فتوجه الى دمشق بنفسه ، لعله يستطيع ايجاد وسيلة للتفاهم ، فلم يجد الى ذلك سبيلاً

فاذا يفعل المفوض السامي ، وهو المسؤول امام جمعية الامم عن الحكم في البلاد ؟

نكرر القول اذا هنا لانبحث في المسؤول عن فشل هذه المساعي فكل المسؤولية لا تقع على الزعماء وانما نستنتج من الحوادث التي وقعت - دون البحث في مسؤوليتها - ما ادى بالمفوض السامي الى هذه النتيجة ، نتيجة اعلان الحكم المباشر . نستنتج ذلك املين ان لا يطول الامد بهذا الضرب من الحكم ، فينتخب الشعب مندوبيه ، ويتولى الحكم ابراره بعد ان تزال البلاد امانها المشروعة بالاتفاق مع الدولة المنتدبة اتفاقاً تحفظ فيه كرامة الفريقين

\*\*\*

## المفوض السامي في انقرة

ما كاد المفوض السامي يعود من دمشق حتى ركب الى انقرة على جناح السرعة . فكان فشله في التفاهم مع الزعماء الوطنيين على تشكيل

السورية واللبانية ان يمكن التفاهم رائد العلاقات بدلا من هذا التناحر الذي كثيراً ما يشغل الاذهان عن امور كثيرة اهمية والخطر . واذا نظرنا الى المسائل بمناقشة لا بامانها رأينا الوحدة موجودة وأعتها بين ايدي المفوض السامي ، يتصرف بالبلاد السورية واللبانية تصرف الحاكم المطلق . اقليل الاضل ان يكون للسوريين واللبانيين مجلس أعلى من ابناء البلاد ، يتعاونون بواسطته على تبديد الامور المشتركة ؟ ان البلاد ذات عصب واحد تجاريتها وعلاقاتها الاقتصادية . والزراعة والصناعة فمن مصلحتها ان تنظم هذه العلاقات بروح التعاون والاخلاص ، مع احتفاظ كل منطقة بما يجربها الداخلية قد يستنكر القلة من الفريقين هذا الرأي . ولكنهم متى قبلوه من جميع وجوهه بين العنق لا بعين العاطفة تبين لهم انه رأي صواب وانه خير لسوريا ولبنان ان يكونا جارين متفاهمين ، متحدين في ما لا يتنافى مع شخصية كل منهما ، من ان يكونا جارين متشاكسين متخادعين واقفين بعينهما بالمرصاد والمثل يقول : جارك القريب ولا اخوك البعيد

### عريضة النواب الشيعيين

ارسل النواب الشيعيون في المجلس اللبناني عريضة الى المفوض السامي يسطون فيها اسباب الفرق في المعاملة بين لبنان القديم وبين البلاد التي انضمت اليه ، من حيث الضرائب والمعاملات والوظائف والاحتكارات وسوى ذلك من الانظمة . وقد طلب النواب في عريضتهم المذكورة الانفصال عن لبنان ، ولكم لم يطلبوا الانضمام الى الوحدة السورية . وما لاحظناه ان توقيع صبحي بك حيدر ، احد النائبين عن شبيبي بعلبك ، لا يوجد في العريضة المذكورة فبل رفض صبحي بك التوقيع على العريضة لانهم طلاب الوحدة املانه لا يجد للتظلم تلك الاسباب التي وجدها زملاؤه ان هذه العريضة جزء من الخطة الموضوعه لحل اهالي المقاطعات الملحقة بلان على طاب الانسلاخ عن لبنان الكبير . وقد نجح اصحاب الحركة في حل الاهالي على ارسال ذلك السيل الجارف من البرقيات ونجحوا في اخراج مركز بعض نواب المقاطعات المذكورة . ويظهر انهم لم يستطيعوا الحصول من نواب الشيعيين الاعلى على هذا المقدار ، فاحتفوا به . لانه اذا لم يسفر عن فائدة كاملة فهو خطوة في طريق الفائدة المرجوة فما رأي رياض بك الصلح بهذا الاستنتاج ؟

### لجنة القانون الاساسي

ما زالت لجنة القانون الاساسي ماضية في عملها . وقد اجتمعت حتى الان اجتماعات عديدة قرأت اثناها الاجوبة الواردة من الهيئات التي استشارتها . ويظهر ان اكثرية هذه الاجوبة تيل الى ان يكون شكل الحكم جمهورياً دستورياً . وان تكون الدولة مؤلفة من مجلد نواب وشيوخ . وقد نأشأت اللجنة في استئصالها التعرض لجنسية رئيس الدولة . وباطس لم يتعرض اصحاب الاجوبة لهذه الجانسية لانهم لم يسألوا عنها . فهل تمر هذه الاورة على طول ؟

\*\*\*

حكومة وطنية ، قد اهاب به الى اتهاج سياسة جديدة ، رأى ان من محتضيات السفر الى انقره . وقد رأينا احد شطري هذه السياسة في اعلان الحكم المباشر بدمشق ، فما هو شطرها الثاني ياتري ؟ ان الاتراك جيران سوريا ، وجوارهم قد يأتي بالقاعدة وقد يأتي بالخطر . وبين الاتراك وبين سوريا حدود ما زال الاتراك يدعون انها تخطلت على غير مصلحتهم . وهم بحجة هذه الحدود يستترون على العصبات التي تعبت بالامن في اطراف سوريا ، ان لم نقل انهم يولفونها فن الخطر اذا ان لا يكونوا راضين مع فرنسا . خصوصاً ، وان ابراهيم هانوق قد نهض في الشمال الى تشكيل عصاباته

هذا ما قاله الميردو جوفنل في نفسه ، على ما نعتقد ، فركب الى انقره ليوجد الرضى والتفاهم مع الاتراك . فيكون قد آمن حدوده من جهة الشمال ، بعد ان آمن حدوده من جهة الجنوب يوم ذهب الى لندن ، وبعد ان آمن نفسه من البادية « بالتفاهم » مع ابن السعود . ومتى ارتاح من التهديدات الخارجية امكنه ان ينصرف الى المشكلة الداخلية فيعالجها وهو امن من كل موثر خارجي .

فحين تنتهي لقضائه النجاح في هذه السياسة ، على شرط ان لا تدفع البلاد عنها شيئاً من حدودها ، اوشيتاً من امانها القومية المشروعة

\*\*\*

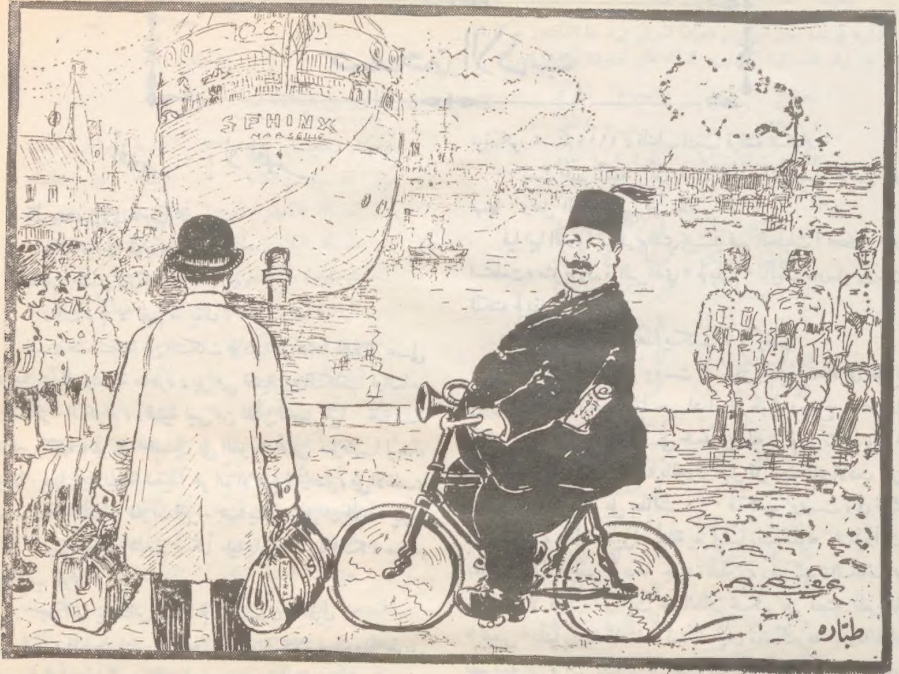
### مع ابن السعود

وعلى ذكر ابن السعود نقول ان المسيو د جوفنل قد توقف ، على ما يظهر ، الى ما لم يتوقف فيه سراء من مفوضي فرنسا النابيين ، من جهة سياسة فرنسا العربية . فان فرنسا كانت تنظر الى البادية ، وكل آت من البادية ، نظرها الى غول خيف ، او وباء جارف . وكانت لقطة « عربي » نافرة ثقيلة الوقع على ادباع اوليا الامر . اما المسيو د جوفنل فقد « دوزن » هذا النعم على ما يظهر ، حتى اصبح مألوفاً على سماعه . وادخل ابن السعود ضمن اوتار عوده السياسية ، وربما عقد معه محادثة عن قريب ، ان لم يكن قد عقدها حتى الان . ولا يخفى ما لمحافة ابن السعود من التأثير في سياسة فرنسا العربية . فانه اقوى مالوك العرب اليوم ، وفرنسا اكبر مملكة عربية اسلامية . فحالفها سلطان نجد وملك الحجاز من اهم العوامل السياسية . ومن يعلم ان كانت مآلته لا تؤثر تأثيرها ، حتى في المسألة السورية . وسوف او ستكشف الايام القناع .

### الولايات السورية اللبنانية المتحدة

وردت هذه الجملة في الخطاب الذي القاه المفوض السامي في دمشق ، فذهب الناس في تفسيرها مذاهب شتى . وقد التى بعض النواب في مجلس لبنان التمثيلي سؤالا على مندوب المفوضية يسألون فيه عن المراد من هذه الجملة . ولا يخفى ان الولايات المتحدة فكرة تقبلها اكثرية السوريين واللبانيين . وهي على ما نعتقد احسن حل لهذه المشكلة ، التي اذا انحلت بالقوة فلا يكون حلها طبيعياً مقولاً . ولقد افترط القلة من الجنابيين في التثبث ، هذا بالوحدة وذلك بالانفصال . وقد تعبت الصحف من معالجة هذا الموضوع ، فلا زى في استمرار المناقشة فيه سوى اذكاء النزعات . وانه خير للقضية





## مفتش البوليس يودع مدير البوليس

عبد الرحيم بك قليلات - والله راح توحشنا يا مسيو سيفادون . قسيبدة الوداع في جيبي وليكن « البسكيت »  
انفست تحتي فلا استطيع الوقوف لقراءتها ... فانا اتنى لك سفراً سعيداً ... فقط سفراً سعيداً ...

بل تركوها تقاوم الثوار ستة ايام . ولما فرغت ذخيرتها جاء احد ابائها يطلب ذخيرة من الحكومة فلم يجد عندها ، كما وجد لكو كبا ...  
ولو شئت ان اقول ان الموظف الارثوذكسي في الحكومة اللبنانية يعتبر كالمطامة القوية عرضة لكل اضرار الاضطهاد والاهمال .  
بطريقة صامتة منتظمة ، جلست بالف يرهان

وابليت الامر اقتصر على مثل هذه المعاملات فقد تجاوزه الى روفوسنا الروحيين . فان غبطة البطريك ، جاء . يسلم على المسيو دو جوفنل يوم قدم دمشق . وكان المفوض السامي على اعبة التصوير مع طلبة الحقوق . فلم يلتفت الى غبطته بل تركه يمر ويذهب الى قاعة الاستقبال حيث انتظر حول الربع ساعة . ولما قدم تخاطمه للسلام على غبطته كان سلامه قاتراً جداً ، ولم يكلفه سوى حديث دقيقة تركه بعدها . منصرفاً الى التحدث مع سواه . فهل كان المسيو دو جوفنل يقف هذا الموقف ، لو كان البطريك غير بطريك الارثوذكس ؟ ...  
ولئن قيل ان الفرنسيين لا يحبون غبطته ، فليحسنوا معاملته اكراماً لطائفته التي يمثلها على الاقل ، وهي ذات مركز في البلاد ....  
« ارثوذكسي »

## معاملة الارثوذكس في بلاد الانتداب

جاءنا من احد وجهاء الطائفة الارثوذكسية مكتوب طلب الينا نشره وكتبنا اسمه فقولنا عند رغبته ، عملاً بحرية النثر قال  
مسيكية هذه الطائفة الارثوذكسية في موقفها ازاء الدولة المتعدية ،  
وازاء الحكومة اللبنانية . فلا هي مع الذين آمنوا ، ولا هي مع الذين كفروا . ان ماتت الدولة مع المسلمين ، لم يتبرأوا مع المسلمين . . . وان ماتت الى المسلمين لم يتبرأوا مع المسلمين . . .  
حدثت حوادث الجنوب فأغار الثوار على قرية كوكبا المارونية .  
فقامت الصحف بحملة عنيفة جداً ، وطارت الاسلحة والمتلوعة الى الجنوب دفاعاً عن كوكبا . ولما جاء منكوبو كوكبا الى بيروت وصيدا أنزلتهم الحكومة في ضيافتها . واصابت النكبة راسياً واكثريتها ارثوذكسية ، فاهلكتها الحكومة اهلاكاً قاضياً ، وتركت منكوبها تحت رحمة المصلين . واخيراً - بعد شهرين من النكبة - تدعت لكل منهم بغرش سور في اليوم . . . وهاجم الثوار كفر مشكي وهي قرية ارثوذكسية ، وكان الجيش على مقربة منها ، فلم يتوجه الى نجدها .

## صفحة الادب

غونكور» سنة ١٩١٩، فأجاب ادب فرنسة الكبير :

— لست افهم تأليفه . اني بذلت غاية جهدي فلم اتوصل الى فهمها . ولعل المرء لا يفهم الا معاصره . . .

فيا ايها القاري الكريم الذي يجيد فهم المعليات ! كن ، إن استطعت ، مثل اناتول فرانس الذي « لم يفهم » تأليف مارسيل بروست لكنه لم يقل :

— مارسيل بروست ؟ هذا يكتب ما لا يفهم .

كذلك فان مارسيل بروست لم يوفق بادي بداءة الى طباع ينشر كتابه . فاضطر ، بعد جهاد اعوام طوال ومضاعف كثيرة لكن عقيمة ، الى الانفاق على طبعه من ماله . ثم مررت سنون لم يتلق الجهور في خلافا موثقه بالقبول ، بل قل بين نقاد الادب من اكثره له او « حث على مطالعته » . فكتب بروست ، في تلك الايام العصية ، الى صديق له رسالة يعزي فيها نفسه بقوله « اني ارأيت مقالات اناتول فرانس تردّها جريدة الطان ، رغم شهرة الكاتب ، بحجة انها لا تقرأ . . . ورأيت مجلة الماين تحمك على قصته المعروفة « تاليس » بأنها رديئة الانشاء . وتستأذنه في ان تفتش شعرها . وما قوله بصراحة عن فرانس يمكنني ان اقول لك مثله ، وبمفاهيم مضحكة عن الشاعر دو رنيه والكاتب بارس وعن كثير غيرهما . . .

مثال آخر : قرأت في بحر هذا الاسبوع مقالة لكاتب فرنسي اسابيه في غاية السهولة والوضوح ، يكتب كما تتحدث . وهو اعني الكاتب « ساشا غيتري » ينصح في مقاله هذه بقراءة كتاب « نشر بعد موت موثقه » ويقول للقاري في الختام : « اما الاشياء التي لا تفهم في هذا الكتاب فحذار ! لا تقل انك لا تفهمها . . . واذا خيرتني بين جول رنار ( مؤلف الكتاب ) وبينك فاني ان اردت دعوتك قط بل سأؤثر « جول رنار » عليك . . . »

كتب ادب المعني في « البرق » مقالة بتوقيع « الروجي » سؤل له ادبه وحسن ظنه ان يشجعيها ، فأصبحت بعد نشرها كاتبي الفريق في بحر فضله . وبينما كنت افكر ، بشي من النبطة ، وفي هذا الشتاء الذي أتمم به علي عفواً ، عن غير جدارة ، اذ بأخ من اخواني — ومن القراء الكرام — يقول لي وهو يتبذل من اللفظ :

— ماذا ؟ أتري ستسكت ؟

ولما سألته عن الخبر ، مرتاعاً اجاب :

— هذه المقالة التي كتبها ذلك الروجي في تلك الجريدة !

فطبتت خاطره والبأس مالي شفاف نفسي وقلت :

— لا . . . كن مطمئناً فلن اسكت . . .

او سلك ايها الصديق « الروجي » ان كثيرين « فهموا » من مدحك ايائي أنك هجوتني ، ساحلك الله !

عمر فاخوري

## افهم . . لا افهم

قال بعضهم لاني قام في مجلس :

— يا ابا قام الم تقول ما لا يفهم ؟

فأجاب الشاعر بقونه :

— وانت ؟ لم لا تفهم ما يقال ؟

ليست هذه نكتة من النكات الادبية اورثناها للدلالة على بداهة اني قام وسرعة خاطره ، بل هي قضية بين الكاتب او الشاعر وبين القراء الكرام ، وقضية ليس من الهين الفصل فيها . فان غمة عناصر كثيرة ، في كلا الحصين على السواء تحسن معرفتها ليعدل بينها . وما يزيد المسألة تعقيداً هو ان الاجماع لا يحصل ، على الاغلب ، في مثل هذه القضايا . فلو أن القراء جميعاً يتفقون على ان فلاناً يقول ما لا يفهم ، لكان اجماعهم حكماً عليه بالموت ، ولما امكأ حينئذ ان يجب بقوله :

— بل انتم ايها الناس جميعاً الم لا تفهمون ما اقول ؟

نعم ، قد يوجد ادب من الذين ينظّمون الكلام اوينورونه « طويل الروح » يحيل هذا الزمن الذي لم يفهمه ، على الماضي الذي سوف يفهمه بلا مرا . . . ولكن هذا نادر جداً ، لان المسكين يستحي أن ينصب نفسه ، كالمثال على قارة الطريق ، « تالفة مضطهد » أخرجه ابتداء جيله من هذا العصر ، فعز عليه ان يمد في المشردين ، فأوى الى الضر الآتي بين الخالدين !

فأما والاجماع غير واقع فان الكاتب الذي يسمع قارئاً يقول : « فهمت » وعشرة يقولون : « لم نفهم » لخير ان يوتر الاول وإن كان فرداً على الآخرين وإن كانوا عصابة . اولاً لأن واحداً يفهم خير من ألف لا يفهمون — قاعدة مضطردة وثانياً لأن هؤلاء يريدون عزله من هذه الدنيا التي « يتفاهم » الناس فيها ، وحواسنه من النعمة الكبرى ، نعمة الاتصال الروحي — وهي غاية لا تنتفر .

وبعد فيا ايها القاري الكريم الذي يجيد فهم كل المعليات في كل الصفح السيارة ، اني احبك باحترام قائلاً : مرحي ، مرحي ! لا زلت للادب نصيراً ! ولكن لا ينبغي ان تقبس كل ما كترفته عينك واذا فك ، تلاوة وساماً ، بذلك المقياس القريب ، حتى اذا انت اخطأت الحجاب ضاعت خطاك بقولك : « هذا ما لا يفهم » وقت كل القول بقباس عقلك الراجح . لا ينبغي لك ، لأن في هذا من الضرور والاعتداد بالنفس ما فيه . حقاً ، ليس اصعب على المرء من اتهامه نفسه كما انه ليس اهل عليه من اتهامه غيره ، ولكن ما فضل الانسان اذا لم يعص هواه ؟

مثل اناتول فرانس في شيخوخته عن « مارسيل بروست » ، وهو كاتب فرنسي جديد تحدث الادباء عنه كثيراً اذ اجازته « اكاديمية



قامت النعوش على جانبيه والوسد  
عرسه ومأتم غايتها 'نفد'

\*\*\*

### ياروض فيك خدود

وجهك والليل داج \* فيه سراجي المنير  
رق المسوى وكلانا \* فيه نسيم عطير  
تعال فالنجم سام والليل داج بهم  
اشكو اليك ليل مرث وانت النديم  
في روضة رق شعري فيها ورق النسيم  
الورد فيها خدود والثر مك' شميم  
وفي صحيفة فكري حديث وجسد قدم  
لو قش البدر فيه \* لاسود منه الاثير  
ولو رآه عنوني \* لعاد وهو عذير  
روض اكتم' وجدي فيه ودمعي يسرح  
وكيف يثنى غرام' أعل' وهو صحيح  
ثمت عليه دموع' في الجفن منها قروح  
الورق باتت تعني فيه وبث انوح  
حتى اذا الصبح وافي ناديت اين الصبح  
فهب' اذ ذاك ريم' \* في الجفن منه فتور'  
'تحلى علي' صكووس' \* من فيه وهو اللير  
مالطل' والزهر يمسو جناه - الا شمول  
نشوان منه فأنسى مال النسيم يميل  
يدنو الي' قبيل' منه وينأى قبيل  
والترجس الغض ألوي بتاظيره النبول  
يفتر' فيه نسيم قد هب وهو غليل  
ياروض فيك خدود \* واعين وتغور'  
فانت جنة عدن' \* وهن رعب' وحور  
افدي الظباء اللواتي ملأن قلبي صدوعا  
الغاريات ولأ' ارجو لهن طلوعا  
والنازحات بقلبي اقفرن منه الضلوعا  
قف بالزروع الخوالي منها وحي' الزبوعا  
واملاك فؤادك فيها ان لا يفيض دموعا  
هذي الديار رسوما' \* اقوت فاين التصور  
دمعي عليها مداد' \* يجري وهن سطور  
ابكي بعين' وتجري للزهر حولي عيون  
وراء' تلك حنو وخلف هذي حنين  
تفيض هذي نجيعاً وفيض تلك ممين  
سأودع الاليل سري والاليل نعم الامين  
استجد الصبر فيه والصبر نعم الحدين  
يا ليل أنت خللي \* وانت انت السدير  
ان طال شوقي فعمري \* يا ليل فيك قصير  
النبطية الحوماني

### القضاء معضلة . لم يحلها احد

نثرنا في عدد مضى اياتاً من قصيدة لشوقي عزي جا الدكتور هيكل بك  
لفقد نبله وقد طلب اليها كثيرون من القراء نشر القصيدة بكمالها وهي :

الضلوع' تنقد' والدموع تطرد'  
ايها الشجي افق من غشا' ما تجرد'  
قد جرت لغايتها . عبرة لها أهد'  
والزمان سبته في السوء يتردد'  
قل لساكنين مشى في قواها الكمد'  
لم يعاف قلبكما والد ولا ولد'  
الذين ميل بهم في سفارهم بعدوا'  
ما علمتا أشقوا بالرحيل أم سعدوا'  
ان مسلاً تولوا لا يرد' من يرد'  
كلنا اليه غدا' ليس بالبعيد غد'  
البنون هم دما' والحياة والورد'  
لا نلذ' مثلهم مهجة ولا كبعد'  
يسترون واحد في الحنان والعدد'  
زينة ومصلحة واستراحة ودك'  
فتية اذا صلحوا عمة اذا فسدوا'  
شاغل اذا مرضوا فاجع اذا فقدوا'  
برحمهم اذا انتروا لا تلمح الضد'  
قل لهيكل كلما من ورائها رشد'  
قد عجت من قلم ناكل' وينجود'  
انت ليث معركة وهو صارم فرد'  
والسيوف نخوتها في الوطيس تنقد'  
انت ناقد' أرب' والارباب ينتقد'  
ما تقول في قدر بعض' منه الابد'  
وهو في الحياة على كل خطوة رصد'  
يعثر الانام به انسموا وان قعدوا'  
يقر الرجل على حكمه وان جعدوا'  
القضاء معضلة لم يحلها احد'  
كلما نقضت لها عتدة بدت عقد'  
اتعبت معالجها واستراح معتقد'  
عالم مدبره بالبقاء منفرد'  
من يلى كوائمه كائنااته الجدد'  
لا تقل به ادد' ان حسنه إلآدد'  
تلتني نقائضه غاية' وتجتدد'  
الفناء فيه يد للبقاء او عضد'  
إتلاؤه رشد' واختلافه سدد'  
جد في عمارته منصر' ومضطهد'  
ذو الغنى خدمته كالقنبر' محتشد'  
وهو في اعتمه بمن ومطرد'  
والحياة حنطة في حروفه شهيد'  
هيكل الشقاء له من مدامع عمد'



نظامه المفوض السامي عند مدخل سوق الحميدية بدمشق  
من فرنسا والحقه بمكتبه الملكي ثم الميسو أليش فالشيخ تاج



المفوض السامي على سلم السراي بدمشق مع الصحافيين



المسيو دو جوفنل في سيارته والى يس  
داثة



نسيم افندي صبيحه الكاتب الوجيه المعروف  
وقد وردت الانباء اخيراً بقدومه الى فلسطين حيث اجتمع بمندوب سلطان الارش



جلال بك زهدي نائب رئيس الحكومة  
السورية ووزير العدلية الذي استقال من وظائفه

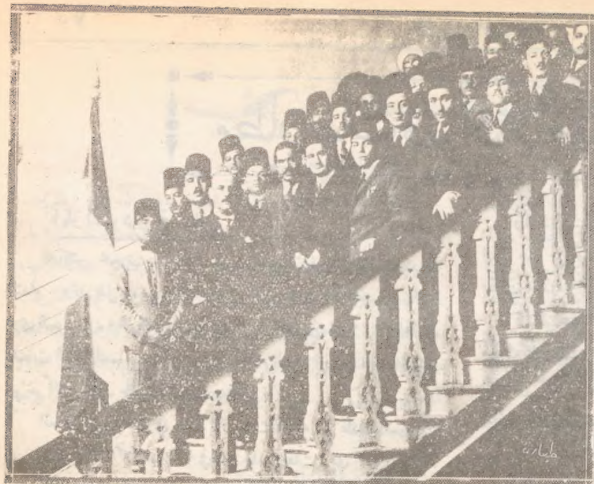


المسيو دو جوفنل امام السراي بطرابلس



المفوض السامي في حديقة البلدية بطرابلس





المفوض السامي على سلم السراي بدمشق مع بعض طلبة الحقوق



رجال الحكومة وترى الى اليساره مؤلفاً جديداً استجضره  
لأن بك الكيلاني متصرف دمشق والى يمينه المسيو رينه فرنسوا



حمدي بك الحمر وزير المالية المستقيل



رزق الله افندي حداد قنصل تركيا في ريودي

جانيرو سابقاً قدم بيروت ومعه ألف جنبيه انكليزي جمعها الجالية السورية في ريودي جانيرو برئاسة الكونتين



تاج الدين الحسيني حين كانت المفاوضات  
وزارة



وصول سيارات المفوض السامي الى طرابلس امام التل



الشيخ محمد الجسرو محافظ طرابلس والثائب يونس

## مطارحات ونوادير وفكاهات

ولما سمع سيادته مطرانا على حص نظم استاذة نجيب بك مشرق  
ابياتاً هاءً فيها وعرض لذكر مطران زحله فقال :  
لكن « زائد » الكريم « ونيفتا » ردّا على الايام حسن يقيته  
فاستغنى هذا البيت سيادة مطران زحله فارسل الى استاذة رسمه  
ببذلته الاسقفية وتاجها وعليه هذان البيتان :  
العقل أفق والمعلم شمس وبغيره ما نال ساعر مرتقى  
انظر تحدي في الرسم تاجاً قد غدا من نوراستاذي « نجيب مشرقاً »  
فاجابه الاستاذ بهذه الايات :

أطل والنور يتلوه وبقدمه غلتُ يدي فيه طور نابور  
وقلت والنفس جنلي في زيارته حياك باري النورى يا باعث النور  
رسم عليه عين الله قد رسمت فجر الهدى ومجالي الفضل والخير  
طبي زحلة اذا نالت بصاحبه سبينفن - العز وضاح الاساري  
فتعنعن نبئ الاستاذ بتلميذه وزوج ان تروى هذه التكبكات  
تعود قريباً المطرايين الكرميين الى نظم الشعر ، اذا تركت لها  
مشاغل الرعية وقتاً للنظم

### دوار البحر في مجلس النواب

عند ما سافر السيوريان الى واشنطن ركب البحر لأول مرة  
في حياته فسأله احد مودعيه « هل شعرت بدوار البحر قبل الآن ؟ »  
فاجاب الوزير : نعم . مرة واحدة . في مجلس النواب ...  
والحمد لله ان وزرنا - استغفر الله نظارنا - لا يعرفون هذا  
المرض ، حتى يوضع الدستور ...

### من دون فايطز

عاد التلميذ من المدرسة وجلس كئيباً ، فسأله والده - وهو  
من التجار - ما هذه الكآبة ؟  
قال التلميذ : اني متأسف لان الكاهن التي علينا درساً فقال  
اني من التراب والى التراب تعود  
قال الوالد : اعتبر نفسك سعيداً ، اذا عدت كما كنت . فان  
الورقة السوديّة تكاد « تطيرنا » . فلا نعود ، حتى الى التراب ...

### أحسن اعلان

دخلت سيده مع ولدها الصغير الى احد محلات الملابس الجاهزة  
للتخري له بذلة . ففأس له المستخدم بذلة كعجية لطيفة ولكن الام  
ترددت في شرائها . فاخذ المستخدم يشرح لها مزايا البذلة ، وانها  
موافقة للون وجه الولد ، وانها على كسمة قامة  
فقال : طيب . ولكنه لا يستطيع لبسها بعد ثلاثة اشهر  
لانها مفضلة على قدمه قامة ...  
فقال صاحب المحل لكي يقطعها : وهل تعتقدان ان البذلة بتضائن  
ثلاثة اشهر ؟ ..

### آثار السودان في حلب

الدكتور محجوب بك ثابت مقرم بالسودان غراماً وصل الى درجة  
التدله . وقد حمل في سبيل هذا الترام كل اصناف الاضطهاد ، فهو  
يرى السودان ، وانثار السودان ، في كل مكان وزمان . يراها في  
لنحات الريح السوم ، كما يراها في الظلام البهم . وقد عاد الدكتور  
مؤخراً من حلب فجلسنا نتحدث ، فقال :

اتعرف انني وجدت في حلب آثار عادات تشابه مع عادات السودان ؟  
نجبت انه اكتشف اثرًا في قلعة حلب ، فقلت واي آثاريا دكتور ؟  
فقال وهو ييمث يبعثه : ان السودانيّين ( يشلخون ) وجوههم  
بالوس ، وقد رايت على وجوه بعض الحليين آثار ( تشلخ ) وهذا  
دليل على تشابه في العادات  
فضحكت وقلت : عادات اي يادكتور ، بارك الله في علمك !  
دي جبة حلب ...

قال : إي !!! اذا ساكتشف لها دواء ، حباً بالسودان ...

### النائب دموس واللغة الفرنسية

النائب الاستاذ شبل دموس خطيب مفوه في العربية والانكليزية  
ولكنه لا يعرف الفرنسية ، الا بما تشابه به مع الانكليزية من  
الحروف ... وقد فاجأته منذ اسبوع في قاعة المجلس وهو يردد  
جملة فرنسية اثنا حديثه ، فحبت ان الوحي قد هبط عليه بالفرنسية  
او من دار الفوضوية . وسأته معنى الجملة ففسرها ، وكأنه ادرك  
دهشتي فتبسم وقال :

- اني اتعلم الفرنسية منذ شهر

فقلت بعد ما كبر وشاب ! ..

قال : اني اريد ان اكون على اتصال مباشر مع اولي الامر ، وبما  
انهم لا يعرفون لساني ، فانا اتعلم لسانيهم  
قلت : لقد اصبحوا اذا في خطر ، لانك قد تستعمل (لسانيهم)  
بلسانك ... لتطبيقهم  
قال ضاحكاً : اني ابني للمستقبل . فلبنان سائر الى « التفرس »  
وانا لا اريد ان اكون غريباً .

### المطرايان الشاعران

يتنغر الاستاذ نجيب بك مشرق بان اثنين من تلامذته اصبحا  
مطرايين . فسيادة المطراين نيفن سابا ، مطران زحله ، من تلامذته  
وهو يجيد نظم الشعر . وسيادة المطران ايفسانوريوس زائد ، مطران  
حص الجديد ، من تلامذته وهو يجيد نظم الشعر ايضاً . وهو  
صاحب الموشح الشهير « ظبية الانس الي » الذي لحنه الاستاذ متري  
المر - يوم لم يكن من رجال الدين - وقد هذا فيه حذو سلايان الحكيم  
في « نسيذ الانشاد » او حذو القارض في التغزل بالعمة الالهية



# مخلوطه

## نقل الخطوط بالتلغراف

وفق العالم الانكليزي المستر ادوار بيلين الى اختراع طريقة جديدة في استخدام التلغراف . وهذه الطريقة الحديثة تتأخر بانها لا تنقل بواسطتها العبارات المراد ارسالها فحسب ، ولكن استطاع بها ايصال صورة مما كتبه المرسل بيده . ولا ريب ان هذه الطريقة سيكون لها شأن عظيم في تسهيل المعاملات المالية وغيرها مما له علاقة بالاعمال التي تجري بين الناس فان اقل ما فيها من فائدة ان الصورة المكتوبة ستكون مستنداً بين المتعاقدين وادعاب الاعمال يرجع اليه عند الحاجة

## الثروة في مقابر اميركا

من العادات المتبعة عند كثير من سكان اميركا انهم حين يدفنون موتاهم يبنون هولا ، الموتي بأشئ مما كانوا يملكونه من اطلى والجواهر . رسا يدل على غنى الامريكيين واتساع ثروتهم ان ما يوضع في القبور من هذه الجواهر الثمينة كل عام يزعم على المليين من الجنيات .

ولكنهم معها فعلوا قلن يصلوا الى دفن مائته ثوث ع مخآون

## يسدون ديون ابهم

جا . في الصحف انه في سنة ١٨٧٨ اضطر بنك ( بن ) من اشهر بنوك ولاية الينوى من اعمال الولايات المتحدة الى اعلان إفلاسه فاسترد عملاؤه ٧١ في المئة من الاموال التي اودعها فيه ووعدهم صاحب البنك = وكان رجلا مشهورا بطبيب السريرة وسلامة الطوية = بان يعرضهم من خسارتهم قبل وفاته غير ان القدر المحتوم شاء ان يدركه قبل ان يجمع المئة وستين الفا من الجنيئات التي كان يشتتر اليها لتسديد دينه

ويؤخذ الآن من انباء نيويورك ان الثناء والصبان الثلاثة الذين خلفهم مدير البنك المذكور لم ينسوا وعده لعملائه تقدما . فأكبوا بعد وفاته على العمل بكسب واجتهاد حتى جموا المئة وستين الف جنيه ووزعوا اختياراً على ورثة عملاء بنك ابهم القديم

... وهؤلاء قد عكسوا المثل القائل « الفلاس يفتش على دقات ابية »

## تغريب الخمور الى اميركا

يدور بين حكومة الولايات المتحدة وبين مهربي الخمور نضال يرجع تاريخه الى اليوم الذي قررت فيه الحكومة الامريكية تحريم شرب الخمر في بلادها وقد اعلن الكونونيل كيري الذي يتولى ادارة مراقبة التهريب ومصادرة ما يستوردونه من الخمور انه قد سكب في البحر ١٥٨.٧٦ صندوقاً و ١٨.٥٩٤ زجاجة من الخمر كان المهربون يحاولون ادخالها الى البلاد الامريكية

... ولهذا يسكر البحر في بعض الاحيان ...

## القرود والانسان

من الانباء التي اثبتتها العلم انه يمكن الحكم على ذكاء المخارقات اذا لم يتجاوز ثقل المخ فيها نسبة خاصة بينه وبين ثقل الجسم . وقد لاحظ علماء التشريح ان شدة ذكاء القرود يرجع الى قرب النسبة بينها وبين الانسان في ثقل المخ . بل لاحظ هؤلاء العلماء ان مخ القرود حين تولد - وبخاصة النوع المعروف بالقريللا - لا يقل وزنه من مخ الاطفال وان صفار القرود استناداً الى ذلك ، لاتكون اقل ذكاء من الاطفال

... ونحن نحول هذا الرأي لمر الاستاذ ليب اوياشي ليدرس هذه النظرية في تركيب الدماغ ...

## غارة الجرذان على المانيا

من انباء المانيا ان جيوشاً من الفئران قد هاجمت في الايام الاخيرة المدن الالمانية فاحدثت فيها اضرار جمة فقد جرى في اثنا هذه الغارة انها احدثت من التلف في قصر شوي ينبروغ ما تقدر قيمته بليون من الماركات الذهب ، وقد اذاع ولاة الامر في كثير من المدن الالمانية بيانات تتضمن الطرق التي يجب اتباعها في مقاومة هذا العدو ووزعت ادارة الشرطة في مدينة ميهم ٣٠٠٠٠٠ قطعة من الصيغ المحتوي على مادة سامة تقتل الفئران ، ودل احصاء رسمي على ان عدد ما هلك من هذا الجيش في هذه المدينة وحدها قد بلغ ٤٠٠٠٠٠ فأر

## حادث غريب

ورد من نيويورك نبأ يتضمن وصف حادث غريب من حوادث السرقة . ذلك ان خمسة لصوص دخلوا في رابعة النهار مطعماً من المطاعم الكبرى في المدينة وهم شاهرون مسلساتهم فطلبوا من الحاضرين ان يزعوا عنهم بطولوتهم ولما كان الجالسون قد بلغ منهم الخوف مبلغاً لم يستطيعوا معه التردد في اجابة هذا الطلب فان اللصوص قد استولوا على هذه السراويل ولاذوا بالفرار

ولكن فاة الجريدة راوية الخبر ان تقول لنا هل بين هؤلاء اللصوص ثوار هربوا من سوريا ... ؟

## جهود الحيوانات

قرر احد علماء الانكليزية بعد مشاهدات طويلة ان السك اذا وضع في حوض من الماء يوم حشرين ساعة متواصلة يتقطع فيها مسافة لاتقل عن ٣٠٠ كيلومتر وأنه لا يستريح غير وقت قليل . وان السك في هذا الجهد لا يفوق غيره من انواع الحيوانات الاخرى فان الطيور في اثناء الصيف تقطع في يومها ١٥ ساعة وهي طائفة ولا تستريح غير تسع ساعات ، ويقول هذا العالم ان النمل اكثر هذه الحيوانات جهداً فان النحلة لا تدور الزم طول حياتها

ونحن نرجو ان لا يكون العالم المذكور من جنية الرفق بالحيوانات فانه يرى عندئذ ان هذه الحيوانات تعب كثيراً ، واكثر من الانسان في بعض البلدان

هوذا اليوم الاول من اسبوع الزفاف ، ولو درى الناس انهم انما  
يُفانون بحجارة قلب ماثت لما جربوا ان يضرروا بتقيل هذه المساءة !  
وها قد بدأ الراد يزججون سكوكن اللين بوقع اقدمهم الثقيلة  
على عتبة القاعة الكبيرة المدققة بالرقص والفرح ، وسيرقصون ويغنون  
وانا قائمة هنا في غروفي اعبر مذكري بدماء قلبي . ولكن ليس منهم  
من يفكر في راد ، بل ان انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
دل انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
اعبري اذا كان ذاك قلبه قد اخذ من صخرة صلبة ، والا لما  
كان يرضى بان يرقص ضاحكا على قبر ميت !  
سأجاز هذا الاسبوع بسكوكن يمانته الحلي الصامتة وسيعبر هذا  
الاسبوع وأمره الى الراحة الخالصة !

"لها نبع" "لها نبع" "لها نبع" "لها نبع" "لها نبع" "لها نبع" "لها نبع" "لها نبع" "لها نبع" "لها نبع"

## صفحة السعيدات

### كتاب فتاة محبة

حضرة القاض صاحب «الاحرار المصورة»  
تحية واحتراماً . وبمده اسألك ألا يوجد عنكم ما تطالعون عليه  
المراة في جريدتكم الغراء سوى الازياء والموضة ؟ فحسرتكم تمتدنون  
انه لا يهتم المرأة الا الازياء ، ولا يطرِب بها مهابم الا حداث والمواضيع  
الا هذا الموضوع . أتكل هذا تتشرف بالمرأة الشرقية ؟ نعم . لا  
انكر انه يوجد بعض السيدات تهمن الازياء اكثر من كل شيء ولكن  
هن قليلات . ومع ذلك ينتظرن ان يرين الازياء والموضة على صفحات  
المجلات المختصة في الازياء الحديثة لا في جريدتكم الغراء التي لا تدر  
ان الاحظ فيها من الخطأ الا هذا . وليس بالكثير على منكم للمروعة  
اصلاح هذا الخطأ . لا زلت مناصر للمعلم والادب سيدتي

### فتاة متحجبة

«الاحرار المصورة» لقد سبق لانس ماري بتي صاحبة «ميرفا»  
ان اخذت علينا مثال هذا المأخذ الذي تسميه الفتاة المحجبة خطأ .  
ولكننا نندم سكوت القدرات جميع . وعين كدرات . من الموضة  
دليلنا رضامن . ومع ذلك فسأحاول ان تردني قريبي . ومن صراخه  
ال بدأت فنتشر ابتداء من العدد القادم «ميرفا المصورة» وعامود الميرفا بالساعة

## مذكراتها

### او العروس المكرهة في اسبوع الزفاف

الاحد في ٨ كانون الثاني سنة ...

«كلا ، لن يأتي ذاك اليوم»

هذا ما كنت اقله للرجل الوحيد الذي عرف كيف يستولي على  
عواطلي ، وقد كنت اغضب عليه كثيراً واطبق فقه بقبالي الحارة  
ودموعي المحرقة . .

ولكن ذلك اليوم ، قد اتى !

وهذا رغمًا عن دموعي وتوسلاتي وبائتي . فولدي يريد ، ووالدي  
ترغب ، وشقيقي لا حول له ولا حول . وهكذا بين ارادة والدي ورغبة  
والدي وعجز شقيقي ، سأزف قهراً الى الرجل الذي اراد لي القضاء الذمعي  
عرفت تيودور عشر سنوات متوالية كان لي فيها الروح التي بها  
احيا ، والنفس التي تردد بين ضلوعي ، والحياة التي تجري في كياني  
جويان التايبي في السواقي . ولست ادري كيف يزوج هؤلاء القوم ان  
اتحلى عنه يسلمكني رجل يكتفي ان يكون الشخص الذي يحاول  
هدم سعادتي لامتته .

يا ايها الاباء ! ادفعوا بقلوب ابنائكم فانكم لا تعرفون الى اي  
حد يصل اليأس بتلك القلوب . . .

الاثنين في ٩ منه



— ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهور ؟

— من محلات لطف الله ملكي واولاده بسوق الطويلة بيروت حيث اشتروا  
بارخص الاثان اطراو على اختلاف انواعها والمخامل الممتازة والشامي والاجواح  
والاقمشة الكتانية والكسات ماركة جيفه V . J . بارخص الاثان

جورج عاقوري وشركاه بيروت  
سوق بسترس اكبر محلات النوفوته



# اهم اخبار الاسبوع

صكاية العدو

## المغنية

= للروائي الروسي انطون تشيخوف =

في ذات يوم - عند ما كانت المغنية أكثر فتوة واجمل طلعة واقوى صوتاً - كان عشيقها نيكولايتروفتس كولباكوف جالساً في الغرفة الخارجية من منزلها الصفي وحكان الهواء لاجلها ونيكولايتروفتس كان قد تشى واحتسى زجاجة كاملة من الخمر - متبرماً ضيق الصدر وكان كل منهما يقترب زوال الحر ليخرجا الى الرياضة سيراً على الاقدام .

ثم اذا بهما يسمعان بقتة قرع الجرس وكان كولباكوف خالماً سترته الخارجية لابساً خفه المتزني فهم على قلبه ونظر الى باشا متأنثلاً فاجابت المغنية :

- لا بد ان يكون ساعي البريد أو احدى الصديقات فلم يلق باله الى ان يكون الطارق عامل البريد او احدى صديقات باشا على انه جمع ثيابه وذهب الى القرية المجاورة على سبيل الحذر ليس الا بينما بادرت باشا الى فتح الباب . ولم كان دهشاً بالغا حين لم تجد الباب عامل البريد او احدى الصديقات وانما وجدت نفسها امام امرأة مجهولة فتية وجميلة ترتدي ثياباً لائقة .

وكانت الغريبة شابة اللون تنفّس بصعوبة كأنها قد ارتقت عدداً كبيراً من الدرجات ركضاً فأسألتها باشا :

- من انت .

فلم تجب السيدة على ذلك السرّال من فورها وانما تقدمت خطوة ودارت بصورها في الغرفة على مهل ثم استوت جالسة على هيئة تدلّ على انها لم تستطع الوقوف تبعاً او مرضاً . ثم بدأت شفتها المتفتحتان ترتعدان طويلاً اذ حاولت ان تتكلم في غير طائل .

ثم قالت اخيراً وقد دفعت الى باشا عينين كبيرتين مغروقتين بالعبوات :

- ازوجني هنا ؟؟

فهمست باشا :

- زوج . . .

وتولاهما الفزع بنفث حتى لقد تثلجت يداها وقدماهما ورددت سرّاًها وقد بدأت ترتعش :

- أي زوج . . .

زوجي . . . نيكولايتروفتس كولباكوف . . .

فاجابت المغنية متوقدة :

كا . . . كلا يا سيدتي . . . انني . . . انني لا اعرف اي زوج .

وانقضت دقيقة سادسية للصمت وجعلت الغريبة تعض على منديلها

بشفتيها الشاحبتين عدة مرات كيا يقف ارتعادهما بينما كانت باشا واقفة امامها بلا حراك ترميها بنظرات الدهش والفزع .

فأسألتها السيدة ثانية :

- اذن فانت تتولين انه غير موجود هنا ؟ . . .

= قدم الثغر الوجيه الوطني القيود عارف بك الاماني فتوافد اصداقاهم للسلام عليه فقبّله بالسلامة

- وصل السيد د. جوفنل الى القرية وقابل ولاية الامور التركيبها بعد ان اجتمع بالمسيو البرساروسين فرنسا اجتماعاً طويلاً

- تألفت في دمشق حكومة فرنسية تحت رئاسة المسيو بيار اليب وتولت الاحكام السورية بعد ان استقال كل وزراء الحكومة والاربع ان يقوم مقامهم مستشارون فرنسيون

- تقول وزارة الخارجية البريطانية ان معاهدة بحره المعقودة بين بريطانيا واين سعرد لا تعترف بسلطان نجد ملكاً على الحجاز

- قورت المانيا الدخول في عصبة الامم واول قضية ستطرحها للبحث امام العصبة هي قضية خلافه مع ايطاليا

- حكمت محكمة بيروت البدائية على الرصيف صاحب المعرض بالت ليرة سورية للمعدي المسير تارلاو . ليرة سورية جزاء نقدياً وبالسجن شهراً واحداً حكماً غيابياً وقد علم ان الرصيف سيعترض على هذا الحكم الذي استقبله الجميع بامتعاض

- رفع بعض النواب اللبنانيين سؤالا للحكومة يطلبون فيه من د. جوفنل تفسير الكلمات الواردة في الخطاب الذي القاه في دمشق عن «الولايات السورية اللبنانية المتحدة»

- هدد الثوار في دمشق خاضعاً باشا الطائفة الاسرائيلية طالبين منه تخدية ليرة ذهبية والا اختطفوه

- تعين الجنرال اندريا حاكماً عسكرياً على دمشق ولا ندرى هل الفت الوظيفة الجديدة وظيفته السابقة كحاكم على جبل الدروز ام هو يشغل الوظيفة مراً

= استلم الى السلطة سامي بك شمس احد زعماء الدروز وهو مقم في صيدا تحت رقابة السلطة

- اعلن رئيس مؤتمر الخلافة في مصر ان المؤتمر سيعقد جلسته في ١٣ ايار المنتظر

- لا تزال عصابات البقاع تعتدي على القرى المسيحية وآثر قرية هاجمها الثوار هي كفر مشكي

- تتوالى حوادث الاختطاف في دمشق غير ان ثوار دمشق لا يسون باذى الافراد الذين يختطفونهم

- وجدوا في موسكو الاميرة «اوبولنسكا» مقتولة في الشوارع وهي من الاسرة المالكة وفد دفنها فقرها الى التعيش عن طريق التجو

.....

اهداء الاحرار المصورة

اهدى حضرة الفاضل السيد سليم عباس الحلبي ( الاحرار المصورة) الى شقيقته في الولايات المتحدة

اقترب جمجمة ... اصني الي ... انك لا تعيشين الا جلب الضرر  
فحسب ... هذا هو غرضك ولكن لا يستطيع المرء ان يتصور انك  
هبطت الى الدرك الذي غلّو فيه فوادك من اثاره اي شعور انساني ...  
ان له زوجة واولاد ... فاذا ادين وأرسل الى المنى هكذا جوعا :  
اولاده وانا ... انهمي ذلك ... ومع ذلك فلا تزال هناك فرصة  
لانتفاذه وانقاذنا من العار والفاقة فاذا حملت اليهم اليوم تسعة روبل  
اطلقوا سبله ... تسعة روبل ليس الا ... !!

قالت باشا في رقة

- آية تسعة روبل ؟ انني ... انني لا اعرف ... انني لم اخذها .  
- انني لا اسألك تسعة روبل ... ليس لديك مال وانني لا اريد  
منك مالا وانما اطلب شيئا آخر ... ان الرجال عادة يتحون مثلثاتك  
من النساء اشيء نفيسة فودي الي فقط ما قدمه اليك زوجي ... !!  
قالت باشا مبتجة وقد بدأت تنهم :

- لم يقدم الي روجك يا سيدتي اية هدية على الاطلاق

آين المال ؟ لقد بدد ماله ومالي ومال غيرنا من الناس ... فما  
كان مصير ذلك كله ... اصغ ... انني اتوسل اليك ... لقد شط لي حتي  
فوميثك بالفاظ كثيرة مهينة وها انذا اعتذر اليك ... اني لا علم انه  
يحب عليك ان تفتتي ولكن اذا كان في قلبك شيء من الرحمة قضمي  
نفسك في مركزي ... انني اتضرع اليك ان تردني الي هذه الاشياء ... !!  
قالت باشا وهي تهز كتفها :

= هه ! ... بودي لو اقل ذلك بسرور ولكن الله يشهد علي بانسه  
لم يقدم الي اية هدية

ثم استطردت تقول في ارتباك :

ولتلك علي صواب وان لم يكن قد اهدى الي سوى شيئين صغيرين  
... فاذا شئت ردت به اليك وفتحت باشا احد ادراج خزان الزينة  
( التواليت ) واخرجت سورا را ذهبيا مجفوا وخاتما فيه فص من الياقوت  
وقالت وهي تقدمها الي السيدة :

هاك يا سيدتي ... !

فتصاعد الدم الى وجه السيدة وسرت الرعدة في يديها فقد اغضبها  
ذلك فقالت :

= اي شيء تقدمين لي ... ؟ لست اسألك احسانا وانما اسألك ما  
ليس لك ... ما اتخذت ذلك ذريعة لابتزاز من زوجي ... ذلك الرجل  
الضعيف الشقي ... لقد بصرت بك يوم الخميس برفقة زوجي عبدالمينا  
وكنت متحيلة بالثمين من الدبابيس والسوارات ... اذن فليس يجدي  
ان تتكلمي معي دور الشاة البرينة ... انني اسألك للمرة الاخيرة :  
استعطيني تلك الاشياء ام لا ... ؟

قالت باشا وقد بدأ يعتريها الغضب :

= اقدم لك انك مخلوقة غريبة ... انني اؤدك ان زوجك  
لم يقدم الي شيئا على الاطلاق سوى هذا الثوار وهذا الخاتم الصغير  
فهو لا يحضر لي شيئا سوى الفطائر المحلاة :

فضحكت الغريبة قائلة :

= فطائر محلاة ... في المنزل ينضو الاطفال جوعا وانت هنا  
تستعدين بالفطائر المحلاة ... اذن فانت ترفضين بثبات ارجاع الهدايا

وكانت في هذه المرة تتكلم بصوت ثابت وجرت على شفتيها  
ابتسامة غامضة شاذة :

انني ... انني لا اعرف هذا الذي تسألين عنه .

فتستمر الزائر وهي تتفرس في باشا بنظرات ماؤها الملت والاشمزاز :  
- انك لاسافة ذينة شائعة ... أجل ... أجل ... أجل ... انك  
لشائعة ... لكم يسرني اشد السرور ان قد استطعت ان اقول لك  
ذلك أخيرا ... !!

واحتست باشا ان تأثيرها على تلك السيدة الجالسة امامها المرتدية  
ثيابا سودا والتي بلوح الغضب في عينيها لم يعد ان يكون كثنائير شي  
دني شأن حتي انها استمشرت خجلا من وجنتها الحمراء المكتنزة  
واثر الجدري في انفها ولاح لها انها لو كانت مخيفة لا تطلي وجهها  
لاستطاعت ان تخفي الحقيقة الواقعة وهي انها امرأة « غير محترمة » ولما  
تولاها الفزع والحياء وهي واقفة امام تلك المرأة المجهولة الغامضة :

ومضت السيدة في كلامها قائلة :

- اين زوجي ... ؟ انني وان كنت لا احفل ان يكون موجودا  
... او غير موجود الا انه ينبغي ان اقول لك انهم اقتصدوا المال وانهم  
يفتشون عن نيكولاوي بتروقتش ... انهم يزبون القبض عليه ...  
هذا عاقبة عملك ... !!

ونفضت السيدة عن كرسيا واخذت تذرع الغرفة في انقباض  
وجعلت باشا تنظر اليها وقد تملكها الفزع حتي لم تستطع ان تفهم  
واستطردت السيدة تقول باكية :

= سيعثرون عليه اليوم ويقبضون عليه ... وانني لاعلم منذ  
الذي دفع به الي هذا المأزق القطيع ... اينها المخلوقة المنيطة  
الشائعة ... ان النفس تعافك اينها العاهرة المأجورة ... !  
واندفت السيدة في حديثها وتجمد انفها اشمزازا :

= انني فاقدة التصبر ... اتسعين اينها المرأة المنيطة ... ؟ انني  
ضعيفة وانك لا قوي مني ولكن هالك « واحد » سوف يدافع عني  
وعن اولادي ... ان الله يرى كل شيء ... انه لعادل سوف يقتص  
منك عن كل عثرة اذرفها ... ان كل ليالي الارق ... استحل  
ساعة تذكريني فيها ... !!

واعقب ذلك الصمت ثالثة وجعلت السيدة تدور في الغرفة وهي  
تضرب كفا بكف بنينا كانت باشا لا تزال تنظر اليها في دهش  
وبلاهة لا تنهم شيئا وتتوقع امر ا مرعا فظليا :

ثم قالت الغنية :

= لست اعلم شيئا عن هذا يا سيدتي .

فصاحت السيدة وقد رمت عيناها بالثرر غضبا :

= انك لتكذبين ... انني اعرف كل شيء ... لقد عرفك  
منذ زمن طويل ... ولقد كنت اعلم حتي الشهر الماضي انه كان  
يقضي معك كل يوم ... !

- نعم ... وماذا بعد ... ؟ وما في ذلك ... ؟ يايتي يا ثائرون  
كثيرون ولكنني لا ارغم احدى على الحضور فهو حر ان يفعل ما يشاء  
= انني اقول لك انهم اكتشفوا ضياع المال ... لقد اختلس  
المال من ... في سبيل ... مخلوقة مثلك ... فلاجل خاطرك قد



وكانت عيناه تلتفتان بالدمع  
فأثبه باشا وقد مالت اليه :  
= اية هدايا قدمت الي ؟ متى فعلت ذلك ؟ اسمع لي ان اسألك  
عن هذا :  
فاجاب نيكولاي وهو يشد على رأسه :  
= هدايا ... ليس هذا بالهم ١٠٠ الهى ١٠٠ لقد بكت امامك  
لقد اذلت نفسك لاجلك ...

فصاحت باشا :  
- انني اسألك اية هدايا قدمت الي ١٠٠ ؟؟  
فقال الزوج :  
- يا الهى ١٠٠ هي سيدة شديدة الكبرياء ، شديدة الطهر ...  
لقد كانت على وشك أن تجو على ركبتيها امام هذه العاهرة ١٠٠ وانا  
الذي دفعت بها الى ذلك ١٠٠ لقد سمحت لها بذلك ؟؟  
وشد على رأسه بيديه وتأوه قائلا :  
- ... لن اغفر لنفي ابداً ١٠٠ لن اغفر ذلك لنفسي ابداً ...  
اليك عني ١٠٠ ايها المخلوقة السافلة ١٠٠  
وقد صاح بذلك منعزلاً ودفع باشا بعيداً ولكنهما يدين مرتدتين ...  
- ربما كانت قد جثت على ركبتيها و ... وامامك انت ١٠٠ آه  
يا الهى ١٠٠ !

وارتدى ذبايه على عجل ودفع باشا محترقاً واتجه الى الباب وزايل المنزل  
فكرمت باشا وابتدت تعول بصوت مرتفع واسفت على اشياها  
التي تواتر عنها في خيال وتال الالم عواظنها وذكرت كيف ان احد  
التجار ضربها منذ ثلاث سنوات دون اي سبب فازدادت عويلا

## من هو ابن الكلب

من ظريف المنقول عن بعض المغفلين من الشعراء ان احدهم دخل  
مسجد الكوفة يوم الجمعة وقد انتشر خبر موت الخليفة المهدي  
فوقف وقال بصوت مرتفع : مات الخليفة ايها الثقلان  
فقال السامعون : هذا اشعر الناس . فقد نعى الخليفة الى الانس  
والجن في نصف بيت من الشعر وامتدت اليه ابصار القوم وتناولت  
اليه اسماهم واعناقهم فقال : فكانني افطرت في رمضان  
فضحك السامعون وطارت للشاعر شهرة في الحق .

\*\*\*

يروى ان اعرابياً وقف على حلقة الي زيد فظن ابو زيد ان  
الاعرابي قد جاء يسأله عن مسألة في النحو . فقال ابو زيد : يا اعرابي  
سل . فقال الاعرابي على البديهة :

لست للنحو جنتكم لا ولا فيه ارغب  
خلّ زيدا وشأنه ايها شاء يذهب  
انا مالي ولا مريء ابد الدهر يضرب

\*\*\*

ولما لم تسمع لسؤالها جواباً استوت جالسة على احد المقاعد  
واطلقت بصرها في الفضاء مفكرة في حيرة ثم قالت :  
= ليت شعري ما العمل الان ؟ اذا لم افز بهذه السعانة رويل  
قضى عليه وقضى علي انا والاولاد ايضاً ... أقتل هذه المرأة السافلة  
أم اجسو على ركبتي اماما ... ؟؟  
ثم وضعت مديها على وجهها وانفجرت باكية وسمعتها بانها  
تقول في خلال نحيبها :

= انني اتوسل اليك ١٠٠ ها انت ترين انك قدت زوجي الى  
الضلال والخراب ... انقذه ... انك لا تحبين شفقة عليه ولكن  
الاطفال الاطفال ما اقترف هؤلاء ؟  
وتصورت باشا اطفالا واقفين على قارعة الطريق بكون جوءاً  
فاخذت تتحبب ايضاً وقالت :

= ماذا استطع ان افعل ياسيدي ؟ انك تقولين انني امرأت سافلة  
واني احقت الخراب بنيكولاي يتو قش وانني لا ... كد لك ...  
امام الله التري الجبار انني لم اطعمه ... به باي شيء . كان ... ان في فروقتنا  
مغبية واحدة هي التي لها عشيق غني اما سائر المغنيات فيعشن على قوت  
يومن ، ان نيكولاي رجل مذهب الخلق سامي التعليم ولذلك رجحت  
به فاننا مضطرات الى الترحيب بامثاله

- انني اسألك الهدايا ١٠٠ اعطني الهدايا ١٠٠ انني ابكي ...  
انني اضع من قدر نفسي ١٠٠ اذا شئت جئت امامك على ركبتي ١٠٠  
اذا شئت ذلك ١٠٠ !

فجلت باشا فزعا ولوح بيديها وشعرت كأن تلك السيدة الجميلة  
الشاحبة ستجس على قدميها امامها فقالت باشا وهي تمسح عينها :  
- حسناً جداً ساطعك الاشياء ١٠٠ بكل تأكيد ... ولكنك  
ليست من نيكولاي ... لقد اتيت بهامن رجال آخرين ... كالتشاهين ...  
فتفتحت باشا درج الدولاب الاعلى واخرجت منه ديوساً من الماس  
وعقدت من المرجان وبعض خواتم وسوارات واعطتها كلها للسيدة قائلة :  
- خذها اذا شئت ولكن اعلمي فقط انني لم آخذ شيئاً من  
زوجك ... خذها واصبحي غنية :

ومضت باشا في حديثها غاضبة لتهدبها بانها ستجس امامها :  
واذا كنت سيده ١٠٠ زوجة الشرعة وجب عليك ان تحفظني  
به لنفسك ... يجب ان اظن ذلك ! لست اسأله الحضور الى هنا  
ولكنه يأتي من تلقا نفسه ...

فتفتحت السيدة في خلال عرواتها ما بين يديها :  
- ليس هذا كل شيء ... يجب ان يكون هنا ما قيمته خمسمائة  
روبل :

فاخرجت باشا من الدرج في انفعال ساعة ذهبية وصندوق سجاثر  
وازرار الزينة ولوح بيدها قائلة :

= لم يبق لي شيء بعد ... يمكنك ان تبحي ١٠٠ !  
تتهبت الزائرة ولنت الاشياء في مديلب بيد مرتعشة وانصرفت  
دون ان تطلق حرفاً بل دون ان تحي رأسها .

وفتح باب القرفة المجاورة وتقدم نيكولاي وكان شاحب الوجه  
لايفك يمز رأسه في حركة عصبية كأنها قد ازدرد شيئاً شديداً المرأة

## الأحرار المصورة

اسبرغيت، اديت، انتقادية، فاطمة، روائية

صاحبها ومديرها : جبران تويني

المخبرة بكل شؤونها معه

الاشتراك في نسو ربا ولدان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازياء

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات :

نعوم ابي راشد

واولاده

بيروت : سوق الطويلة

دهش ٩ سوق الحميدية

بانا : سوق عوض



Do not discard drapes because faded or dull



Make them look like new by fast-dyeing or tinting with RIT



## RIT Beautifies and Restores Freshness to Household Fabrics

Do not think of discarding curtains, drapes, couch and cushion covers when faded, spotted or sun-streaked. It is so easy to make them look like new in colours and shades to fit the most artistic fancy. You can brighten your home by dyeing or tinting fabrics with RIT—the practical, easy and inexpensive method of home-dyeing. Just as beautiful effects are possible on all garments, silk, linen, wool or cotton.

Always use WHITE RIT to take old colour out of badly stained or streaked material. Its use leaves the fabric in perfect condition for dyeing or tinting in light or dark shades.

Sold Everywhere



RIT WASHES AS IT DYES

There are 31 colours

Canary Yellow	Lavender
Dark Blue	Light Brown
Red	Purple
Mustard	Brown
Tan	Dark Brown
Dark Green	Pink
Light Blue	Light Grey
Rose	Golden Yellow
Orange	Salmon
Emerald Green	Flesh
Scarlet	Contrast
Yellow	Tangerine
Light Green	Battleship Grey
Old Rose	Henna
Navy Blue	Black
Taupe	

SUNBEAM CHEMICAL CO.  
Chicago, U. S. A.

احسن صبغة للشباب

تطلب من صيدلية (متني) شارع البوسطن \* بيروت

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وبرلين

العيادة باب ادريس . عند مدخل سوق الجميل

واعيد الزيارات من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

يا لم بدون ألم وعلى أحدث الطرق العلمية كل امراض مسالك

البول والعيادات الجلدية وامراض منابت الشعر و. و. و. و. و. و.

العنبول

كهرباء تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب حصري من العنبول والمسك والورد والمنستر لذيذ الطعم ، ذكي الرائحة

الدهان المغربي العجيب

مفعوله مدش في تقوية الاعضاء

العنبول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات معاول

سالم خليفه الشيرة بالقطار المصري

تطلب من اجز اخانة سالم

باب ادريس \* بيروت

وتباع فيها ايضاً كل المستحضرات الطبية وتركيب الادوية

بحسب سائر الفارماكوبيات بكل عناية